

عمدة لندن يعتذر للحاخام الأكبر لليهود في بريطانيا بعد اتهامه باستهدافه لأنه مسلم

قال [عمدة لندن المسلم صادق خان](#) إنه اتصل بالحاخام الأكبر لليهود في بريطانيا إفرام ميرفيس للاعتذار عن "اتهام الأخير باستهدافه". "لدعوته لوقف لإطلاق النار بسبب أنه مسلم

وكان خان قال في تعليقات أدلى بها خلال مقابلة شملت موضوعي الإسلاموفوبيا والحرب الإسرائيلية على غزة، مع المذيع البريطاني الأمريكي مهدي حسن، يوم الأربعاء الماضي، أن "عمدة مدينة مانشستر آندي بورنهام لم يعامل بنفس الطريقة بسبب تصريحات مماثلة دعا فيها وقف إطلاق النار في حرب غزة

وأشار خان هو مرشح حزب العمال لمنصب عمدة لندن للمرة الثالثة على التوالي، إلى أن "عمدة مانشستر" لم يكن اسمه أحمد البرهاني"، "ولذلك فقد تم النظر إلى وجهات نظره بشأن غزة بشكل مختلف

وقال خان خلال المقابلة: "بعد وقت قصير جدًا من دعوتي إلى وقف إطلاق النار، دعا عمدة مانشستر الكبرى إلى وقف إطلاق النار وأضاف "لم أر الحاخام الأكبر، وصحيفة "جويش كرونكل" اليهودية، إصدار تعليقات ضدي، ليس فقط فيما يتعلق بدعواتي لوقف إطلاق النار في غزة. وأود أن أطلب من هؤلاء اليهود التوقف والتفكير في ردهم". "على دعوتي إلى وقف إطلاق النار

وتساءل "ما الذي دفعهم إلى الخروج بالطريقة التي فعلوها ضد عمدة لندن وعمدة مانشستر الكبرى؟" ليجيب: "سأعطيك فكرة. لأنه ليس اسمه أحمد برهاني. إنه يدعى آندي بورنهام، بينما أنا اسمي صادق خان

وفي بيان وجهه إلى الحاخام الأكبر السير إفرام ميرفيس، أمس الجمعة، قال خان إنه اعتذر عن تصريحاته "التي يشعر بالأسف الشديد

”عليها“.

”وقال خان إنه “آسف على أي أذى سببه هذا الأمر“.

وقالت صحف بريطانية إن متحدثا باسم الحاخام الأكبر قال “إن السير إفرام يحتفل حاليا بعيد الفصح اليهودي ولذلك فهو غير قادر على الرد“.

وكان عمدة مانشستر أندي بورنهام دعا لوقف إطلاق النار في بيان صدر في 27 أكتوبر/تشرين الأول. وكتب: “نحن نشعر بقلق عميق إزاء الأحداث في الشرق الأوسط والمعاناة التي يعاني منها الناس في مانشستر الكبرى، وبشكل أكثر حدة، في مجتمعاتنا اليهودية المسلمة“.

وأضاف “إننا ندين بلا تحفظ الهجمات الإرهابية المروعة التي شنتها حماس على المدنيين الأبرياء في إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر. ونذكر أن لإسرائيل الحق في اتخاذ إجراءات محددة الهدف في إطار القانون الدولي للدفاع عن نفسها ضد الهجمات الإرهابية والمنظمات الإرهابية وإنقاذ الرهائن“.

وبعد أكثر من شهر، أي في 30 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وخلال فترة توقف إنساني للأعمال العدائية، التقى الحاخام الأكبر بالسيد بورنهام .

The Chief Rabbi, along with other Jewish leaders, has been a friend to me, and we have worked hard together to unite our city and celebrate our diversity. I have been in contact with the Chief Rabbi to apologise for my comments.

<https://t.co/qkhcBqumv1>

– Sadiq Khan (@SadiqKhan) [April 26, 2024](#)

بعد ذلك، نشر السير إفرام على حسابه على موقع “أكس” قائلاً: “اليوم التقيت بأندي بورنهام، عمدة مانشستر الكبرى، لأشكره على رسالته المستمرة الداعمة للجالية اليهودية في مانشستر وللمناقشة رده على الحرب بين إسرائيل وحماس والطريقة التي أثر بها الصراع على المجتمعات اليهودية هنا في المملكة المتحدة“.

في الواقع أن هؤلاء الإسلاميين المتشددين يسيطرون على بلادنا. لكن ما أعتقده هو أنهم يسيطرون على خان، ويسيطرون على لندن. لقد قدّم "عاصمتنا إلى رفاقه في واقع الأمر".

وكان خان أكد في رده أنه يعتبر تعليقات أندرسون عنصرية ومعادية للإسلام، وأنها "تصبّ الزيت على نار الكراهية للإسلام".

وقد انشق لي أندرسون عن حزب المحافظين بعدها والتحق بحزب "ريفورم" اليميني المتطرف، وواصل تهجمه على خان وإطلاق تصريحات معادية للإسلام والمسلمين.

وكانت صحيفة "الغارديان" قالت قبل أيام إنه مع اقتراب انتخابات عمدة لندن، المقررة الخميس المقبل 2 مايو/ أيار، فإن الجماعات الموالية لإسرائيل تحاول توريث صادق خان في التظاهرات المؤيدة لفلسطين.

المصدر: صحيفة القدس العربي